عيب لكل مزلقة من المواضع المنحتة ومستفيدا منه
ربما باحسن الاستفادة ولكني اختصرت عن كثير مزادلة
على قليل من ذي زعامة بان هم طلبة زماننا وديارنا قد
تقاعدت عن تتبع الدلايل المتوارثة فانما يبتغون خلاصة
المسايل المتداولة وسميته خلاصة الفقه لشرح غاية
الايجاز ونهاية الاختصار واسئل الله تعالى الانتفاع
به للناظرين فيه الغير الطاعنين وللسهو والخطاء المصلحين
وان يجعله قايدا الى معارج تلال مقاصدي رحمنا الله
معاشر المسلمين وبلغنا بمنتهى املنا ومطلبنا انه على كل
شئ قدير وبالاجابة جدير قال كتاب الطهارة المياه
التي يجوز التطهير بها سبعة مياه ماء السماء وماء البحر
وماء البئر وماء العين وماء البير وماء الثلج وماء البرد

اقول الكتاب بمعنى المكتوب مشتق من الكتب وهو
الجمع ومنه الكتيبة الطهارة في اللغة النظافة وفي الشرع
عبارة عن رفع الحدث وازالة النجس المياه جمع الماء واصله
موه بفتح العين قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها كماء ثاب ودار فصار ناه ثم قلبت الهاء همزة فصار
ماء والطاهر ان المراد بتقسيم الماء الطهور على سبعة
اقسام هو الاحتراز عن ماء الشجر والثمر ونحوهما فانها
ليست بطهور خلافا لبعض الائمة كالحنفي قوله ماء السماء
اي النازل من الغيم لان العرب تسمي المرتفع سماء
كالسقف وغيره والدليل في طهورية المياه المذكورة هو
النصوص والاحاديث والاجماع المذكورة في المطولات
فاطلبها هناك قول ثم المياه على اربعة اقسام طاهر مطهر

Copyright © King Saud University